

## أضواء البيان

@ 469 المذكورة أيضاً في آيات كثيرة . كقوله : { مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ } ، وقوله : { وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ } ، وقوله : { فَلَا تَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ مِنْ عِلْمِهِمْ بِعِلْمِهِ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ } ، وقوله : { وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَلَوْنَهَا مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ } ، إلى غير ذلك من الآيات .

فهو جل وعلا مستو على عرشه كما قال ، على الكيفية اللائقة بكماله وجلاله ، وهو محيط بخلقه ، كلهم في قبضة يده ، لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين .